سقط من كتاب «لسان العرب»

مصورة عالم الفوائد

من الطبعة الميرية

سنة ١٣٠٠هـ

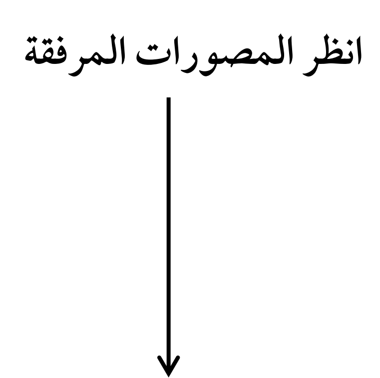
ظفرت بمصورة الطبعة الميرية من «لسان العرب» التي طبعت سنة ١٣٠٠هـ ، وهي طبعة نادرة ومتميزة بندرة أخطائها ، ونشرت المصورة سنة ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م ، ووجدت سقطاً في آخر (الجزء الثاني) منها ، وينتهي (ص: ٤٥٦) بـ (رثت) والكلام عليها غير مكتمل (انظر المصورة) – بعد هذه الكلمة –

ويبدأ (الجزء الثالث) منها : بـ (فصل اللام) من حرف (الثاء) بفعل (لبث)

فيشمل السقط : تتمة الكلام علىٰ (رثت) ، ويبتدئ من «أعلم ، والرثة : السقط من متاع البيت» من (المجلد الثالث).

والسطر ١١ من العمود الثاني ، من مصورة دار صادر إلىٰ أول مافي (الجزء الثالث) (لبث) ويقابله في مصورة صادر (ص: ١٨٢) (السطر ١٧) (العمود الأول) ، فالنقص موجود في مصورة دار صادر في الجزء (الثالث) من (ص : ١٥١) إلىٰ

(ص: ١٨٢) ، ولعل خللاً وقع في الطبعة ، فسقط ذلك من مصورة الطبعة التي اقتنيتها إهداءً من دار عالم الفوائد – جزاهم الله خيرا– ، وأحببت إثبات ذلك ، ليتفقد طلبة العلم ما عندهم من هذه الطبعة النفيسة النادرة.





الورقة الأولىٰ من «لسان العرب» الجزء الأول النسخة الميرية

فيأخذون الناس بالربائث أى ذكروهم الحوائج التى تربثهم ليربثوهم بها عن الجمعة وفى رواية يرمون الناس بالترابيث قال الخطابى وليس بشئ قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية أن يكون جمع تربيثة وهى المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة وتربث فى سيره أى تلبث وربثه كلبثه وامر أربيث أى مربوث قال

• جرى كربيث أمره ربيث * الكريث المكروث وارتبث القوم تفرقوا وارتبث أمر القوم تفرق قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ارتبث أمرهم * وصار الرصيع نهية للحمائل

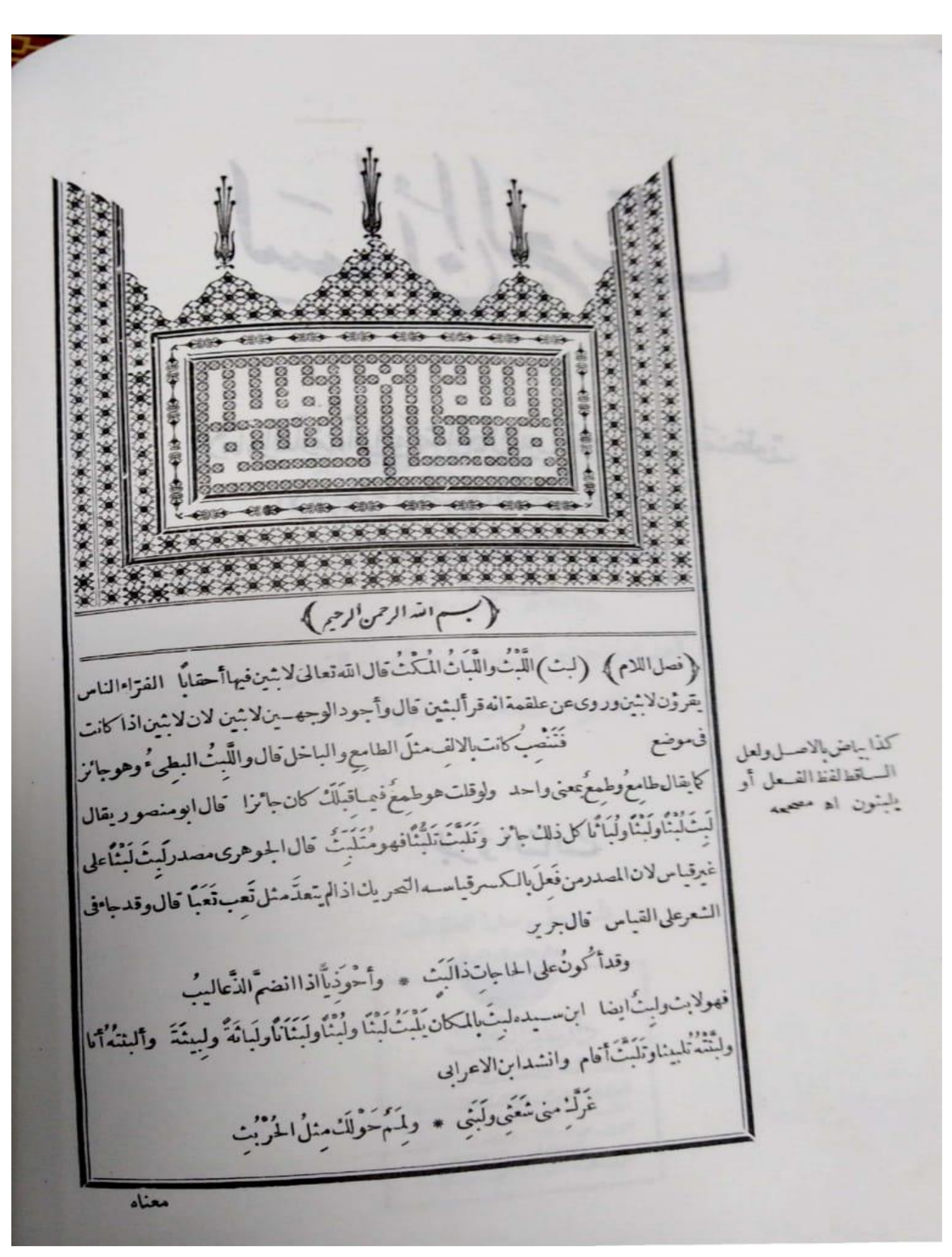
الرصيع جمع رصيعة كشعير وشعيرة وهو سير يضفر يكون بين حمالة السيف وجفنه يقول لما انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فانتكست فصار الرصيع فى موضع الحمائل والنهية الغاية التى انتهى اليها الرصيع وفى التهذيب

* وصار الرصوع نهية للقائل * قال الاصمعى معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيع سير يرصع ويضفر والرصوع المصدر وارتبث أمر القوم ارتباثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتئم وفى الصحاح أى ضعف وأبطأ حتى تفرقوا (رثث) الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالى من كل شئ تقول ثوب رث وحبل رث ورجل رث الهيئة فى لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث وفى حديث ابن نهيك أنه دخل على سعد وعنده متاع رث أى خلق بال وقد رث الحبل وغيره يرث ويرث رثاثة ورثوثة وأرث وأرثه البلى عن ثعلب وأرث الثوب أى أخلق قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الاصمعى رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة فى الاستفهام دخلت على رث وأرث الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها باذها وفى خلقه رثاثة أى بذاذة وقد رث يرث رثاثة ويرث رثوثة والرث والرثة جميعا ردىء المتاع وأسقاط البيت من الخلقان وارتث ارتثاثا القوم وارتثوا رثة القوم جمعوها أو اشتروها وتجمع الرثة رثاثا والرثة خشارة الناس وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردىء وروى عرفجة عن أبيه قال عرف على رثة أهل النهر قال فكان آخر ما بقى قدر قال فلقد رأيتها فى الرحبة وما يعترفها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

آخر الجزء الثاني من «لسان العرب» النسخة الميرية



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿فصل اللام﴾ (لبث) اللَّبْثُ واللَّبَاثُ المُكْثُ قال الله تعالى لابثين فيها أحقاباً الفرّاء الناس يقرؤن لابثين وروى عن علقمة انه قرأ لبثين قال وأجود الوجهين لابثين لان لابثين اذا كانت في موضع تَنْصِبُ كانت بالالف مثل الطامع والباخل قال واللَّبِثُ البطيءُ وهو جائز كما يقال طامع وطَمِعٌ بمعنى واحد ولو قلت هو طَمِعٌ فيما قِبَلَكَ كان جائزا قال ابو منصور يقال لَبِثَ لَبْثاً ولُبْثاً ولَبَاثاً كل ذلك جائز وتَلَبَّثَ تَلَبُّثاً فهو مُتَلَبِّثٌ قال الجوهرى مصدر لَبِثَ لَبْثاً على غير قياس لان المصدر من فَعِلَ بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتعدّ مثل تَعِبَ تَعَباً قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد أكونُ على الحاجات ذا لَبَثٍ * وأحوذيّاً اذا انضمّ الذّعاليبُ

فهو لابث ولَبِثٌ ايضا ابن سيده لَبِثَ بالمكان يَلْبَثُ لَبْثاً ولُبْثاً ولَبَاثاً ولَبَاثةً ولَبِيثةً وألبثته أنا ولبَّثتُه تلبيثا وتَلَبَّثَ أقام وانشد ابن الاعرابى

غرّكِ منى شَعَثى ولَبَثى * ولِمَمٌ حَوْلَكِ مثلُ الحُرُبْثِ

كذا بياض بالاصل ولعل الساقط لفظ الفعل أو بالنون اه مصححه

معناه

أول الجزء الثالث من «لسان العرب» النسخة الميرية

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

ليلة الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤٤١ هـ/

الموافق ١٢،٧، ٢٠٢٠م .